

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 95 @

وقاسان بالسین المهملة وهي غير قاشان بالشین المعجمة المجاورة لقم .
وهذه راوند التي ذكرها أبو تمام الطائي في كتاب الحماسة في باب المراثي فقال ذكروا أن
رجلين من بني أسد خرجا إلى أصبهان فأخيا دهقان بها في موضع يقال له راوند وخزاق
ونادماه فمات أحدهما وغير الآخر والدهقان ينادمان قبره يشربان كأسين ويصبان على قبره
كأسا ثم مات الدهقان فكان الأسد الغابر ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر .
(خليلي هبا طالما قد رقدتما % أجدكما لا تقضيان كراكما) .
(أمن طول نوم لا تجيبان داعيا % كأن الذي يسقي المدام سقاكما) .
(ألم تعلم ما لي براوند كلها % ولا بخزاق من صديق سواكما) .
(أقيم على قبريكما لست بارحا % طوال الليالي أو يجيب صداكما) .
(وأبكيكما حق الممات وما الذي % يرد على ذي لوعة إن بكاكما) .
(فلو جعلت نفس لنفس وقاية % لجدت بنفسي أن تكون فداكما) .
(أصب على قبريكما من مدامة % فلا تنالاها ترو ثراكما) .
وخزاق بضم الخاء المعجمة وبعدها زاي وبعد الألف قاف قرية أخرى مجاورة لها وا أعلم
بالصواب .

36 الهروي .

أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العبدی المؤدب الهروي الفاشاني